

Distr.: General
15 April 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٥

١٦-١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت**

التقرير السنوي بشأن تنفيذ خطة العمل الجنسانية لليونيسيف

موجز

تتضمن هذه الوثيقة التي أعدت وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٨/٢٠١٤، معلومات مستكملة سنوية عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية. وهي تشمل معلومات مستكملة عن الموارد المالية والنفقات، على أساس مصفوفة النتائج والمؤشرات ومقاييس الأداء في خطة العمل الجنسانية.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥.

** E/ICEF/2015/4



الرجاء إعادة استعمال الورق

030615 030615 15-05972X (A)



أولا - مقدمة

١ - في حزيران/يونيه ٢٠١٤، بدأ تنفيذ خطة العمل الجنسانية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وأحيلت إلى المجلس التنفيذي للاطلاع عليها. وترسم الخطة برنامجاً للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة بما يتفق والخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وتعكس خطة العمل الجنسانية التزام المنظمة بالمساواة بين الجنسين بوصفها عاملاً أساسياً في ولايتها وتتسم بأهمية مركزية للتركيز على الإنصاف في الجهود التي تبذلها اليونيسيف من أجل النهوض بحقوق الطفل في جميع أنحاء العالم. فهي تضع الأبعاد الجنسانية للنتائج البرنامجية لليونيسيف في جميع مجالات النواتج السبعة للخطة الاستراتيجية من خلال التركيز على الأولويات الجنسانية المستهدفة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتنص الخطة تحديداً أيضاً على تعزيز الموارد والقدرات والنظم التي تلتزم بها اليونيسيف. ويتضمن إطار نتائج الخطة الاستراتيجية اثنين وأربعين مؤشراً لرصد النتائج البرنامجية المتعلقة بنوع الجنس في جميع مجالات النواتج السبعة. وترصد اليونيسيف التقدم المحرز في تعزيز المؤسسات من خلال خمسة مقاييس للأداء، وتقع مهمة المساءلة عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية وتحقيق النتائج ذات الأولويات على كاهل إدارة اليونيسيف، في المقر وكذلك في المكاتب الإقليمية والقطرية.

٢ - ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته اليونيسيف في تنفيذ العناصر المؤسسية والبرنامجية في خطة العمل الجنسانية خلال عام ٢٠١٤، لا سيما منذ بدء تنفيذها بعرض ذلك على المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وفي فترة الأشهر السبعة الممتدة حتى كانون الأول/ديسمبر، أحرز تقدم كبير في تنفيذ خطة العمل الجنسانية فيما يتعلق ببناء القدرات، واستخدام الموارد، والسعي إلى تحقيق النتائج البرنامجية، لا سيما ما يتعلق منها بالأولويات المستهدفة.

٣ - وقد تعزز العمل البرنامجي على الصعيد الميداني بشأن جميع الأولويات الجنسانية المستهدفة الأربع - إنهاء زواج الأطفال، والنهوض بالتعليم الثانوي للفتيات، وتعزيز صحة المراهقين المراعية للمنظور الجنساني، والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس (العنف الجنساني) في حالات الطوارئ، وقد اعتمدت ثلاثة أرباع البرامج القطرية المدعومة من اليونيسيف أولوية واحدة على الأقل من الأولويات المستهدفة كجزء أساسي من البرنامج القطري. وقد أحرز تقدم سريع في مجال زواج الأطفال، مع ازدياد التركيز الدولي والموارد والالتزامات الوطنية بمعالجة هذه المسألة في أكثر من ٤٠ بلداً في عام ٢٠١٤. وقد أدى أيضاً الاهتمام المتزايد بصحة المراهقين والقضايا الجنسانية في التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية،

وتزايد القلق إزاء العنف الجنساني في حالات الطوارئ المتزايدة إلى إعطاء أهمية وزخم للبرمجة في بلدان متعددة. وقد تكلفت بالنجاح أيضا جهود كثيرة الغرض منها تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات النتائج السبعة من خلال توفير الدعم والخدمات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين في مجالات الصحة، والتعليم، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية، وكذلك الدعم والخدمات المتعلقة بالحماية. كما عملت اليونيسيف مع الشركاء الآخرين على تقديم الدعم التقني لغرض وضع المؤشرات والأهداف المناسبة المتصلة بالأولويات الجنسانية الأربع جميعها، التي يجري النظر فيها حاليا بوصفها جزءا من أهداف التنمية المستدامة.

٤ - وقد تم تعزيز الخبرة الجنسانية الأساسية واعتمدت غالبية المكاتب القطرية في جميع المناطق للنتائج والمسؤوليات الجنسانية، في حين ارتفعت النفقات على البرمجة من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين من ٨,٢ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٩,٢ في المائة في عام ٢٠١٤، وقد تحسن إدماج المنظور الجنساني في تقييمات البرامج. وباتت المسائل الجنسانية معروفة أكثر الآن في جميع دوائر المنظمة، وفي المحافل الرئيسية، وعلى مستوى التفاعل مع أصحاب المصلحة الخارجيين. وقد عزز الدعم والمساندة المستمرين بقيادة اليونيسيف على الصعيدين العالمي والميداني الحوافز والمساءلة عن تنفيذ خطة العمل الجنسانية. وقد تم إنشاء لجنة توجيهية على المستوى التنفيذي معنية بخطة العمل الجنسانية، يرأسها نائب المدير التنفيذي، لرصد التنفيذ ودعمه.

٥ - ولا يزال هناك عمل غير منجز وتحديات قائمة في الوقت الذي تمضي فيه اليونيسيف قدما في تنفيذ جدول الأعمال الطموح لخطة العمل. ولا تزال هناك ثغرات في مجال القدرات، وقد أدت إلى تأخير تنفيذ برامج جنسانية قوية وأكثر منهجية. وثمة حاجة إلى توفير المزيد من الأدلة على ما يلزم القيام به لمعالجة الأولويات المستهدفة على نطاق واسع. ويلزم أيضا القيام بعمل إضافي لتعزيز العناصر الجنسانية في برامج اليونيسيف الأوسع نطاقا والممولة جيدا، ولنشر المجموعة الكاملة من الخيارات البرنامجية لغرض تحسين تقديم الخدمات، وزيادة توليد الطلب والتحويلات الإيجابية في التشريعات والسياسات العامة التي تعزز المساواة بين الجنسين. وسيستغرق تحقيق الاتساق والتآزر في البرامج الجنسانية داخل القطاعات وفيما بينها بعض الوقت. وتظل اليونيسيف ملتزمة ومستعدة للاستفادة من البداية الناجحة في تنفيذ خطة العمل الجنسانية، والتصدي لهذه التحديات في المستقبل.

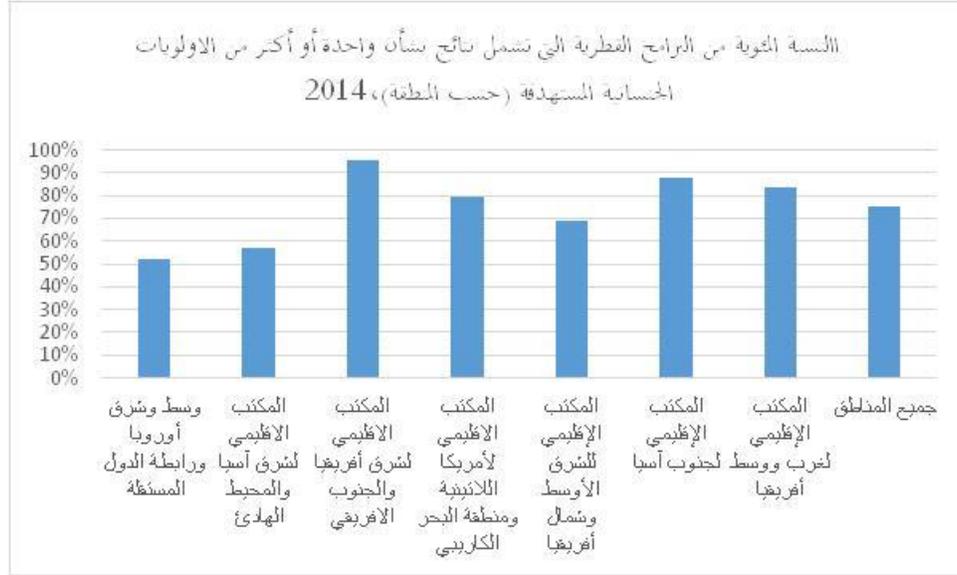
ثانيا - النتائج البرنامجية

٦ - يستند النهج المزدوج لخطة العمل الجنسانية في معالجة عدم المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية إلى جانب كبير من الأدلة التي تبرهن على أن البرمجة الجنسانية الناجحة تتطلب في الوقت نفسه جهودا محددة الأهداف وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتنص خطة العمل الجنسانية على أربع أولويات مستهدفة شاملة لعدة قطاعات هي: (١) إنهاء زواج الأطفال؛ (٢) النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات؛ (٣) تعزيز صحة المراهقين المراعية للمنظور الجنساني؛ و(٤) مكافحة العنف الجنساني في حالات الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النتائج الجنسانية محددة في كل مجال من مجالات النتائج السبعة في الخطة الاستراتيجية، مما يعكس نهجا لتعميم المنظور الجنساني يشدد على النوعية بدلا من الكمية، فضلا عن إدماج المنظور الجنساني المحدد الأولويات في معظم البرامج ذات الصلة في سياق كل بلد على حدة.

ألف - الأولويات الجنسانية المستهدفة

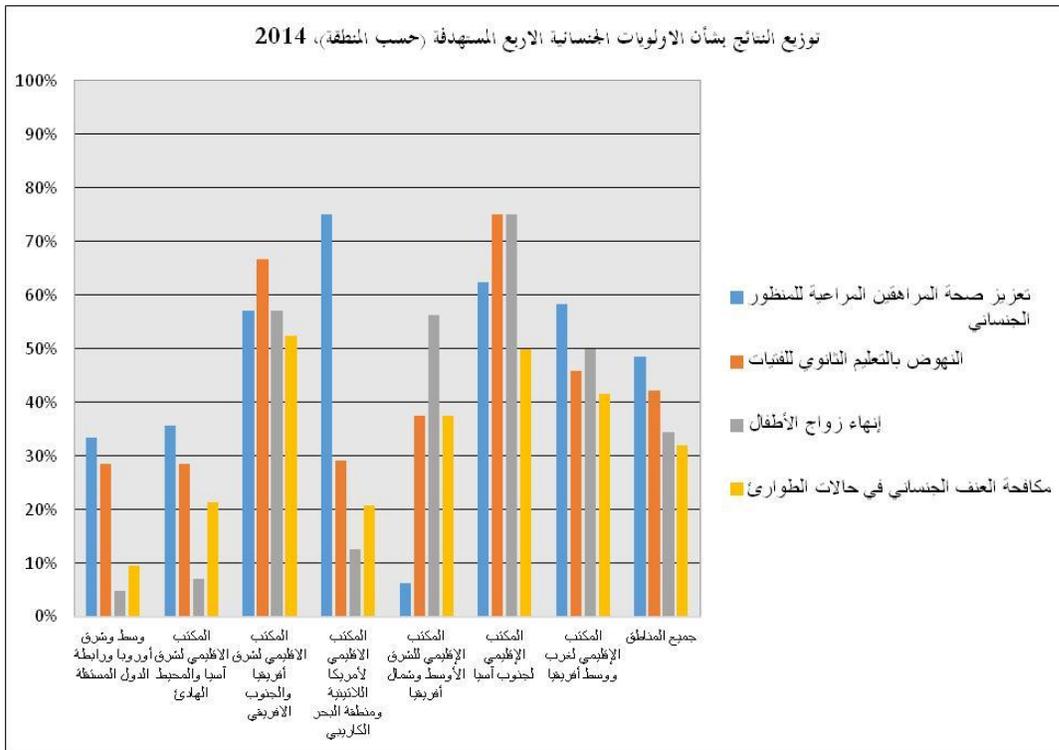
٧ - في عام ٢٠١٤، شمل ٧٥ في المائة من البرامج القطرية التي تدعمها اليونيسيف نتائج بشأن أولوية أو أكثر من الأولويات المستهدفة في خطة العمل الجنسانية (الشكل ١). وترتفع هذه النسبة بشكل خاص (أكثر من ٨٠ في المائة) في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (المكتب الأفريقي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي)، و جنوب آسيا (المكتب الإقليمي لجنوب آسيا) وغرب ووسط أفريقيا (المكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا)، وهي ثلاث مناطق تتسم فيها نتائج هذه الأولويات بأهمية بالغة. ولكن هذا العدد يقترب أيضا من ٨٠ في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (مكتب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). ولا تقل هذه النسبة عن ٥٠ في المائة في أي منطقة من المناطق، وهو ما يدل على أن الأولويات الجنسانية لقيت صدى كأولوية عالمية في المكاتب الميدانية التابعة لليونيسيف. وتفيد أيضا المكاتب الإقليمية والقطرية أن إدراج الأولويات الجنسانية المستهدفة في خطة العمل الجنسانية قد سّرت لها عملية تحديد النتائج المشتركة بين القطاعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، التي لها صلة بسياقاتها القطرية، وجعلتها أكثر إلحاحا.

الشكل ١



٨ - وكما يتبين من الشكل ٢، هناك أنماط إقليمية واضحة في الأولويات المستهدفة، التي تختارها المكاتب القطرية في النتائج البرنامجية، والتي تعكس السياقات المحلية لحياة المراهقات في هذه المناطق. وتتجلى الصلة بين صحة المراهقين، وزواج الأطفال وتوفير التعليم الثانوي للفتيات في ارتفاع مستوى المعدلات التي حددتها بلدان المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والمكتب الإقليمي لجنوب آسيا، والمكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا لهذه المسائل بوصفها من أولوياتها. وعلى النقيض من ذلك، ففي المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تنصدر صحة المراهقين جميع الشواغل الأخرى في حين تحظى صحة المراهقين وتوفير التعليم الثانوي للفتيات في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة وفي شرق آسيا والمحيط الهادئ بالأولوية. وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، يمثل زواج الأطفال، من الناحية الأخرى، الأولوية القصوى، ويشكل توفير التعليم الثانوي للفتيات، ومكافحة العنف القائم على نوع الجنس في حالات الطوارئ شاغلين هامين.

الشكل ٢



١ - زواج الأطفال

٩ - خلال عام ٢٠١٤، تحققت إنجازات كثيرة فيما يتعلق بالتسليم بأن وضع حد لزواج الأطفال ضرورة ملحة. وبفضل مشاركة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومجموعة كبيرة من المدافعين عن حقوق الفتيات، ودعمهم القوي، اعتمدت الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان قرارات هامة بشأن إنهاء زواج الأطفال. وفي تموز/يوليه، عقدت حكومة المملكة المتحدة واليونيسيف قمة الفتيات، تعهدت فيها ٢٦ حكومة بالتزامات. وأشار الفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة في تقريره إلى أن زواج الأطفال غاية يمكن بلوغها في الهدف المتعلق بالمساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة.

١٠ - وكان للمشاركة في مؤتمر قمة الفتيات، والبيانات المقنعة الصادرة عن اليونيسيف بشأن نطاق الممارسة، إلى جانب الاتجاهات المتوقعة والمفاوضات داخل البلدان، دور في الالتزامات التي تعهدت بها حكومات العديد من البلدان التي ترتفع فيها معدلات زواج الأطفال - بما في ذلك بنغلاديش، وإثيوبيا والهند، ونيبال والنيجر - باتخاذ المزيد من الإجراءات المتضافرة.

وتشكل هذه البلدان الآن جزءاً من البرنامج العالمي الشامل لإثني عشر بلداً من أجل تعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال، الذي تشترك في قيادته اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمدعوم بالتزام مالي تفوق قيمته ٨٠ مليون دولار من حكومات إيطاليا، وكندا، والمملكة المتحدة، وهولندا.

١١ - وفي عام ٢٠١٤، ركز ما يزيد على ٤٠ بلداً من البلدان المستفيدة من برامج اليونيسيف على زواج الأطفال. والآن، ينفذ ١٨ بلداً من هذه البلدان استراتيجيات أو خططاً وطنية تتعلق بزواج الأطفال، وقد حددت تكاليف خمس منها. وفي بوركينافاسو، أسفرت مشاورات متعددة القطاعات شاركت فيها الحكومة والشركاء من المجتمع المدني عن تنفيذ استراتيجية وطنية على مدى ثلاث سنوات وخطوة عمل بشأن التخلي عن زواج الأطفال (٢٠١٥-٢٠١٧). وبالمثل، يتعاون مكتب اليونيسيف في بنغلاديش مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاء آخرين في التنمية، على مساعدة وزارة شؤون المرأة والطفل على وضع برنامج وطني وخطوة عمل خمسية تدرج في الميزانية من أجل تفعيل الالتزام الذي قطعه رئيس الوزراء في قمة الفتاة المعقودة في عام ٢٠١٤.

١٢ - وغالبا ما تقوم الخطط الوطنية على الأدلة التي تثبت أن التحاق الفتيات بالمدارس، وتعبئة المجتمعات المحلية، وتعليم المهارات الحياتية والحوافز النقدية وغيرها، فضلا عن التوعية الطبية، من الاستراتيجيات الأكثر نجاحاً في التصدي لزواج الأطفال. وتحقيقاً لهذه الغاية، تدعم اليونيسيف برامج متعددة القطاعات تشمل التدخلات التي تستهدف بوجه خاص زواج الأطفال، بما في ذلك العمل على مستوى القواعد الشعبية مع الفتيات لتعليمهن المهارات الحياتية، وتمكين المراهقين، أو تنظيم الحوارات على مستوى المجتمع المحلي لتشجيع مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي. وتدعم اليونيسيف أنشطة من قبيل تعليم الفتيات وصرف استحقاقات الحماية الاجتماعية، التي تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في القضاء على زواج الأطفال.

١٣ - وتدعم أيضا اليونيسيف التغييرات التشريعية والسياسية. ففي إندونيسيا، أقامت اليونيسيف شراكة مع منظمات المجتمع المدني لدعم جهود الدعوة الرامية إلى إصلاح قوانين الزواج الحالية التي تميز ضد الفتيات، وتحديد سن الزواج الأدنى في ١٦ سنة بالنسبة للفتيات و ١٩ سنة بالنسبة للفتيان. ولقيت هذه الجهود دعم الزعماء الدينيين البوذيين والكاثوليك والمسلمين، الذين أعلنوا رفضهم لزواج الأطفال. وفي ملاوي، أسهمت حملة الدعوة الناجحة التي قامت بها اليونيسيف وسائر مؤسسات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين في سن قانون الزواج، والطلاق والعلاقات الأسرية في شباط/فبراير ٢٠١٥ الذي نص على رفع الحد الأدنى

لسن الزواج بدون موافقة الوالدين إلى ١٨، وبالتالي حظر زواج الأطفال في بلد يتزوج فيه ٥٠ في المائة من الفتيات دون سن الثامنة عشرة.

١٤ - وفي إثيوبيا، تتمحور أنشطة تعبئة المجتمعات المحلية الرامية إلى تغيير المواقف والمعايير الاجتماعية حول الجيش النسائي للتنمية الذي حقق نجاحا كبيرا والقائم على القواعد الشعبية، والذي يضم متطوعات من المجتمع المحلي مدربات على أيدي المرشدين الصحيين، مهمتهن التركيز بقوة أكبر على تعزيز تغيير السلوك المحلي. وفي الهند، قدمت اليونيسيف الدعم لتحليل بيانات البؤر الساخنة في أربع ولايات لتحديد المقاطعات التي تُسجل فيها أعلى معدلات لزواج الأطفال وتوجد فيها أعداد كبيرة من الفتيات المعرضات لخطر زواج الأطفال. وفي شراكة مع موظفي المقاطعات ومنظمات المجتمع المدني تعكف اليونيسيف على تحديد مدى قوة المبادرات الحالية التي ترعاها الحكومة في هذه المناطق من أجل تعزيز الاستثمارات الاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية في الفتيات. وستستخدم أقوى المبادرات كنقاط انطلاق لإتاحة فرص مستدامة وممولة تمويلًا جيدًا، ليس فقط من أجل منع زواج الأطفال، ولكن أيضا لتعجيل وتيرة التغييرات في التصورات بشأن الفتيات.

١٥ - وعلى الصعيد العالمي، ما برحت اليونيسيف تعمل عن كثب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وتحالف "فتيات لا عرائس"، ومجموعة من الشركاء من أجل الدعوة إلى إدراج غاية بشأن زواج الأطفال ضمن هدف تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار عمل ما بعد عام ٢٠١٥. وقامت اليونيسيف، بوصفها الوكالة الرائدة التابعة للأمم المتحدة التي تتولى معالجة البيانات المتعلقة بزواج الأطفال ورصد التقدم المحرز، بالإشراف على مشاورات تقنية لإقرار مؤشر واحد (النسبة المئوية من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ عاما واللاتي تزوجن لأول مرة في سن الثامنة عشرة) لرصد الهدف المتعلق بزواج الأطفال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وستواصل اليونيسيف العمل مع الشركاء من أجل القيام بتحليل دقيق لتقديم مدخلات بشأن أهداف عالمية ووطنية محددة وآليات رصدها.

١٦ - وتقوم اليونيسيف بتعزيز النظم في جميع القطاعات لمنع زواج الأطفال، بما في ذلك ضمان تسجيل الفتيات في المدارس واستمرارهن في الدراسة، وتوفير التدريب الملائم للمدرسين ودعم النظافة الصحية للمراهقات، وتزويد عمال الرعاية الاجتماعية بالمعارف والمهارات اللازمة لدعم جهود الوقاية والاستجابة، وتعبئة النظم الصحية من أجل ضمان وصول الفتيات والنساء إلى المعلومات والخدمات اللاتي يحتجنها في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وتقوم أيضا اليونيسيف بتعزيز الشراكات في مجالات الحماية الاجتماعية، والتغذية

وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من أجل تحسين جهود الوقاية والاستجابة. ويجري إنشاء المزيد من الروابط الشاملة لعدة قطاعات في الوقت الذي يتقدم فيه تنفيذ خطة العمل الجنسانية.

٢ - النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات

١٧ - من خلال عملية فريق العامل المفتوح باب العضوية في إطار ما بعد عام ٢٠١٥، اضطلعت اليونيسيف بدور تقني قوي في وضع مؤشرات أكثر طموحا وإحكاما بشأن المساواة بين الجنسين والتعلم في جميع مستويات التعليم، الابتدائي والثانوي والعالي. وعلى سبيل المثال، وحتى إن كانت البلدان تبرز تقدما-، فقد ارتفعت النسبة المئوية من البلدان المستفيدة من البرامج والتي ينخفض فيها التكافؤ بين الجنسين في المدارس الإعدادية، من ٣٨ في المائة إلى ٤٠ في المائة في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٥. ولذلك لا يزال هناك عمل كثير يلزم القيام به. ونظرا لأن التركيز على المساواة بين الجنسين في التعليم تحوّل من مسألة التكافؤ في المرحلة الابتدائية إلى قضايا الجيل الثاني مثل إنهاء التعليم الثانوي واقتناء المهارات والتعلم اللازمين، تتحول الجهود التي تبذلها اليونيسيف على الصعيدين المحلي والعالمي إلى جهود أكثر تضافرا في مجال النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات. وفي عام ٢٠١٤، أفاد ٣٠ بلدا من أصل ١١٠ بلدا أن التحاق الفتيات بالمدارس واستمرارهن في الدراسة وإنهاءهن للمرحلة الثانوية أصبحت من الأولويات التعليمية المعترف بها، والمستهدفة والمدرجة في الميزانية.

١٨ - وعلى الرغم من أن البلدان في جميع المناطق تعمل على توفير التعليم الثانوي للفتيات، نفذ المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والمكتب الإقليمي لجنوب آسيا، والمكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا نهجا من أربعة محاور على تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك: (أ) الدعوة في مجال السياسات للتأثير على الحكومات والشركاء من أجل تعزيز واعتماد سياسات ترمي إلى تحسين مشاركة الفتيات في التعليم؛ (ب) إنشاء روابط بين المدرسة والمجتمع المحلي للتوعية بالقيمة الاجتماعية والاقتصادية لتعليم الفتيات، والمطالبة بالمساءلة وتشجيع تعليم الفتيات و(ج) تطوير وتعزيز نماذج لإثبات جدوى التدخلات وهيئة الظروف الملائمة لتعليم الفتيات؛ و(د) الدعوة إلى تكرار وإدماج الابتكارات التي ثبت أنها أثرت إيجابا في تعليم الفتيات.

١٩ - والدعوة والتحاوور على مستوى السياسات بشأن توفير التعليم الثانوي للفتيات أمران عاديان في عدد من البلدان، بدءا بالهند ومرورا بنيبال ثم أوغندا ووصولاً إلى جمهورية تنزانيا المتحدة. ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، على سبيل المثال، أسهمت جهود الدعوة في إدراج بند

في السياسة الوطنية للتعليم والتدريب يتيح للفتيات العودة إلى المدرسة بعد وضع مولودهن. وبفضل النجاح الذي حققته اليونيسيف في مجالي الدعوة والدعم، صار أكثر من نصف البلدان في مناطق المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمكتب الإقليمي لغرب ووسط أفريقيا يطبق مثل هذه السياسات. ومن مجالات العمل الهامة الأخرى التحولات في السياسات المتعلقة بالتصدي للعنف القائم على نوع الجنس في المدارس وحواليها. وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٢٧ بلداً من أصل ١٠٠ بلد عن إحراز تقدم فيما يتعلق بالأطر القانونية وأطر السياسات الوطنية التي تنص على آليات للوقاية والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس في المدرسة. وعلى سبيل المثال، حققت أوغندا تحسينات ملحوظة في السياسات المتعلقة بتوفير السلامة والأمن للفتيات في المدارس وحواليها. ويشمل ذلك إدماج الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين المتعلقتين بمكافحة العنف ضد الأطفال في نظم معلومات إدارة التعليم، واستخدام نظام Edutrac (نظام لجمع البيانات باستخدام الهاتف الجوال) كوسيلة مبتكرة لتمكين الفتيات والفتيان في الإبلاغ عن العنف في المدارس. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، صار ٤٨ في المائة من جميع المدارس في أوغندا تستخدم نظام Edutrac (التقارير التي تتلقى منها الحكومة المعلومات) للإبلاغ عن حالات العنف.

٢٠ - وأطلقت أيضاً نهج مبتكرة أخرى لتعزيز تعليم الفتيات في عام ٢٠١٤ ففي الهند على سبيل المثال، دعمت اليونيسيف، بناء على طلب الحكومة، وضع أطلس جنساني تفاعلي يحدد مجموعة من النقاط البيانية، تشمل الخصائص الديمغرافية للفتيات في فئات عمرية محددة، وعدد المعلمين المدرسين، والفتيات المستمרות في الدراسة ومعدلات الانتقال. وهو يتيح أيضاً مراعاة البيانات غير التعليمية البالغة الأهمية مثل معدلات زواج الأطفال وحمل المراهقات. وسيكون الأطلس أداة أساسية في مدد الإدارات بالمعلومات واتخاذ القرارات المالية بشأن التدخلات المحددة الأهداف في مجال تعليم البنات. وسيكرر النموذج الأولي للنظام أطلس، المتاح حالياً في ولاية واحدة، في جميع أنحاء الهند في عام ٢٠١٥.

٢١ - وشملت الجهود الأولية الرامية للتأثير على برنامج التعليم الثانوي للفتيات في النظم المدرسية في العديد من البلدان المستفيدة من البرامج، بما في ذلك بنغلاديش، والجمهورية العربية السورية، والصين، وكينيا، وملديف، وميانمار، تعليم المهارات الحياتية كنقطة بداية. وفي ميانمار، على سبيل المثال، تم تدريب ٣٠٠٠ مدرس ثانوي لتنفيذ منهج دراسي يتعلق بالمهارات الحياتية. وفي الجمهورية العربية السورية، دعمت اليونيسيف ٦٧ منظمة غير حكومية محلية و ٢٠٠٠ متطوع من المتطوعين الشباب، من الذكور والإناث في

١٣ محافظة، ووفرت فرص تعلم بديلة لأكثر من ٨٤ ٠٠٠ مشرد داخلي و/ أو مراهق تارك للمدرسة، شملت التعليم الأساسي للمهارات الحياتية لمن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ سنة والتدريب المهني لمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة.

٢٢ - وتقوم أيضا اليونيسيف بتعزيز قاعدة الأدلة بشأن الجيل الثاني من قضايا تعليم الفتيات، مثل النظافة الصحية أثناء الحيض والعنف القائم على نوع الجنس في المدرسة. وكشف تحليل أجراه مكتب اليونيسيف في زامبيا أن عدم وجود مرافق للفتيات كان سببا في تسربهن من التعليم، وفي توزيع المدرسين على المدارس بشكل غير عادل، مما يبرز أهمية الروابط الشاملة لعدة قطاعات بين تعليم الفتيات وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وتستخدم اليونيسيف هذه النتائج لإثراء عملية وضع الحكومة لاستراتيجية جنسانية تركز على تعليم الفتيات. ومن خلال شراكة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، التي تستضيفها وتمولها اليونيسيف، أُطلقت في عام ٢٠١٣ مبادرة لتوثيق الممارسات الجيدة في مجال تعليم الفتيات والمساواة بين الجنسين. وتفاوضت مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات على إقامة شراكة جديدة بشأن العنف القائم على نوع الجنس في المدرسة مع المؤسسة الدولية للتعليم، الاتحاد العالمي للمعلمين. وأقامت أيضا المبادرة شراكة مع الشراكة العالمية من أجل التعليم بهدف وضع أداة للتحليل الجنساني الغرض منها تعزيز القدرات على الصعيد القطري في مجال التخطيط القطاعي المراعي للمنظور الجنساني.

٣ - تعزيز صحة المراهقين المراعية للمنظور الجنساني

٢٣ - تعمل اليونيسيف على معالجة قضايا تتعلق بالشؤون الجنسانية وصحة المراهقين تشمل حمل المراهقات وفقر الدم، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتحصين ضد الورد الحليمي البشري، والبلوغ، والنظافة الصحية أثناء الحيض، وتشويه/ بتر الأعضاء التناسلية للإناث. ونظرا لما أحرز من تقدم ضئيل في العقد الماضي، لا يزال حمل المراهقات يطرح مشكلة كبيرة. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تبلغ نسبة الفتيات اللاتي يلدن في سن الثامنة عشرة ١٨ في المائة؛ أما في جنوب آسيا، فإنها تبلغ ٢٢ في المائة.

٢٤ - وتوفر خطة العمل الجنسانية إطارا مناسباً لمعالجة القضايا الشاملة لعدة قطاعات والمتعلقة بصحة المراهقين، متيحة بذلك المزيد من الاستجابة المتكاملة للتجارب التي يعيشها المراهقون في حياتهم والتي غالبا ما تكون مترابطة. وفي عام ٢٠١٤، وضعت اليونيسيف استراتيجية متماسكة تتعلق بصحة المراهقين تستند إلى مواطن القوة والفرص المتاحة للوصول إلى الفتيات المراهقات من خلال القطاع الصحي، وكذلك من خلال القطاعات الأخرى مثل التعليم، والتغذية، وتستفيد من الاحتياجات والفرص الناشئة في مختلف السياقات

القطرية. وقامت اليونيسيف أيضا، إلى جانب الشركاء، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، بدور هام في إشراك المراهقين في إنشاء مرفق التمويل العالمي الجديد التابع للبنك الدولي، المعني بالصحة الإنجابية، وصحة الأمهات والرضع والأطفال والمراهقين، والذي يشمل صراحة صحة المراهقين ضمن الإطار التقليدي للصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل.

٢٥ - ويتيح دور اليونيسيف بوصفها شريكا في التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)، ومشاركتها في مبادرة التحصين ضد فيروسات الورم الحليمي البشري، مجالا إضافيا للنهوض بصحة الشابات المراهقات. وتمر حاليا معظم البلدان المدعومة من التحالف العالمي للقاحات والتحصين بمرحلة تجريبية كخطوة أولى للتوسع في برامجها. وفي جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، وفي عام ٢٠١٤ لُقِّح برنامج الصحة المدرسية المتكامل ٣٠٠ ٠٠٠ فتاة في الصف الرابع بجرعتين من لقاح التحصين ضد فيروسات الورم الحليمي البشري. وتستخدم اليونيسيف المرحلة التجريبية لغرض العمل مع وزارتي الصحة والتعليم بشأن إدماج خدمات ومعلومات إضافية ذات صلة بالصحة ومناسبة لمختلف الأعمار لفائدة الفتيات، بالإضافة إلى تقديم اللقاحات. وفي بنن، وكوت ديفوار، وغامبيا، وغانا، وملاوي والسنغال، وسيراليون، وزمبابوي، ما برحت اليونيسيف تستخدم مجموعة أدوات تقييم التدخلات الصحية لفائدة المراهقين لدعم تحديد تلك الخدمات والمعلومات وترتيب أولوياتها على الصعيد الوطني. وعلى سبيل المثال، قامت وزارة الصحة في ملاوي بإعداد ونشر مواد إعلامية وتثقيفية ومواد اتصالات بشأن القضايا الأوسع نطاقا المتعلقة بصحة المراهقين والتنمية خلال حملة التعبئة الاجتماعية للتحصين ضد فيروس نقص المناعة البشرية. وحدد التقييم في غانا سبعة خيارات إدماج واعدة، شملت مبادرات على الصعيد الوطني من قبيل برنامج التغذية المدرسية، وبرنامج ReproTalk، وهو برنامج قائم على استخدام الهاتف الجوال يهدف تثقيف المراهقين بشأن الصحة الإنجابية باستخدام الرسائل النصية القصيرة.

٢٦ - والإيدز هو ثاني أكبر أسباب وفاة المراهقين على الصعيد العالمي، والسبب الرئيسي في وفيات المراهقين في أفريقيا. وفي الفترة بين عام ٢٠٠١ وعام ٢٠١٣، انخفضت الوفيات الناشئة عن الإيدز بسرعة من جميع الفئات العمرية - نحو ٦٢ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و٤ سنوات، و٣٥ في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩، حيث بين ٢٠ و٢٤ سنة - باستثناء المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩، حيث لم يُسجل أي انخفاض. وبلغت الإصابات الجديدة بالفيروس في أوساط المراهقين ٢٥٠ ٠٠٠ إصابة في عام ٢٠١٣، كان ثلثها من الفتيات المتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ سنة. وفي إطار الجهود الرامية إلى الحد من الوفيات ذات الصلة بالإيدز ومنع إصابات جديدة بالفيروس

في صفوف المراهقين، اشتركت اليونيسيف مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وجهات معنية أخرى، بما في ذلك قادة الشباب، في وضع برنامج عمل "الجميع يشارك"، وهو حركة اجتماعية ومنهاج عمل من أجل القضاء على وباء الإيدز في أوساط المراهقين. وتوصلت إلى التزام عالمي بالتركيز على ٢٥ بلدا رئيسيا تمثل جميع المناطق، بالعمل في عام ٢٠١٤ على تحقيق هدف خفض الوفيات المرتبطة بالإيدز بنسبة ٦٥ في المائة، وخفض الإصابات الجديدة بالفيروس في أوساط المراهقين بما لا يقل عن ٧٥ في المائة، والقضاء تماما على التمييز بحلول عام ٢٠٢٠. ووضعت إطار عمل للتركيز على أربعة مجالات هي: إشراك المراهقين من الفتيات والفتيان كقادة وعوامل للتغيير الاجتماعي؛ زيادة تركيز البرامج الوطنية والنتائج من خلال تحسين جمع البيانات وتحليلها واستخدامها؛ تعزيز الابتكار في النهج المتبعة في توفير خدمات الوقاية والرعاية المنقذة للحياة للمراهقين؛ والدعوة على الصعيد العالمية والإقليمية والقطرية من أجل توليد الإرادة السياسية وتعبئة الموارد. ووضعت اليونيسيف مجموعة أدوات لتقييم البيانات المتعلقة بالمراهقين يجري تنفيذها في البلدان على إثر الشروع رسميا في تنفيذ برنامج "الجميع يشارك" في بداية عام ٢٠١٥. وبناء على طلب مشترك تقدمت به اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية إلى جميع البلدان في عام ٢٠١٣ للعمل من أجل الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في أوساط المراهقين، مصنفة حسب الفئة العمرية ونوع الجنس، حصلت البلدان على الدعم اللازم للقيام بذلك. وفي عام ٢٠١٤ تمكنت، ولأول مرة على الإطلاق، ٦ بلدان من أصل ٣٨ بلدا من البلدان التي تشكل عبئا كبيرا من الإبلاغ عن المعلومات المصنفة حسب الفئة العمرية في الستة أشهر الأولى من السنة.

٢٧ - وتوجت قمة الفتاة، المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٤ بتوقيع ٢٠ حكومة على التزامات باتخاذ إجراءات ملموسة لإنهاء تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في بلدانها. وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٢١ بلدا من البلدان المشمولة بالبرنامج عن تدخلات لمكافحة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، وأبلغ ١٧ بلدا عن برجة محددة كجزء من البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن مكافحة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، الذي بلغت إجمالي الالتزامات بتمويله ٥٤ مليون دولار. ومن خلال دعم البرنامج في عام ٢٠١٤، شارك أكثر من ٧ ملايين شخص على نحو منتظم في الحوارات التثقيفية، وأعلن نحو ١٠٠٠ جماعة محلية في ٩ بلدان تخليها عن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث.

وحشدت الحملات الشبابية في كل من السنغال والصومال وغامبيا وكينيا أكثر من ٢٠٠٠٠ شاب، دعوا إلى وضع حد لهذه الممارسة.

٢٨ - وتقدم أيضا اليونيسيف الدعم للبلدان في برامج صحة المراهقات من خلال العمل في مجال التثقيف بشأن النظافة الصحية أثناء الحيض والبلوغ. وفي عام ٢٠١٤، أبلغ ٢٢ بلدا عن تنفيذ عنصر النظافة الصحية أثناء الحيض في برنامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس. وساعدت اليونيسيف على توسيع نطاق مبادرات النظافة الصحية أثناء الحمل داخل نظام التعليم وخارجه. وفي غانا وجنوب السودان، كانت المساعدة في شكل تدريب المعلمين وأفراد المجتمع المحلي، أما في دولة بوليفيا المتعددة القوميات ورواندا، فتمثلت المساعدة في إدماج الاحتياجات في مجال النظافة الصحية أثناء الحمل في معايير بناء المدارس. وفي كمبوديا وأوغندا، دعمت اليونيسيف إعداد وتوزيع كتيبات عن البلوغ، أما في الهند وسري لانكا، فقدمت الدعم لحملات التعليم القائم على المشاركة والتمكين. وفي الهند على سبيل المثال، شملت مبادرة اليونيسيف بشأن النظافة الصحية أثناء الحيض من أجل تمكين المراهقات، التي عنوانها "فتيات اليوم، نساء غدا"، ١٠٠٠٠ فتاة في سبع مقاطعات في محافظات كل من بيهار، وجارخند، وأوتار براديش.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٤، أطلقت اليونيسيف أيضا برنامج توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس لفائدة الفتيات بهدف تعزيز الدعوة القائمة على الأدلة واتخاذ إجراءات بشأن التثقيف في مجال النظافة الصحية أثناء الحيض والبلوغ. ويجري تنفيذ البرنامج في ١٤ بلدا هي: إريتريا، وأفغانستان، واندونيسيا، وباكستان، وبوركينا فاسو، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وزامبيا، وغانا، وقيرغيزستان، ومنغوليا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، والهند. ويشمل البرنامج بناء القدرات الوطنية في مجال توليد الأدلة والدعوة لتلبية احتياجات الفتيات في مجال النظافة الصحية أثناء الحمل والبلوغ، وإدماج عنصر الإرشاد المراعي للفوارق بين الجنسين بشأن النظافة الصحية أثناء الحمل في البرامج الوطنية القائمة. ويجري العمل في البرنامج الذي يستغرق تنفيذه سنتين على الوصول إلى الفتيات وأفراد المجتمع المحلي في ١٨٠ مجتمعا محليا تقريبا.

٣٠ - ودعمت اليونيسيف في أفغانستان دراسة استقصائية الغرض منها تحديد نطاق انتشار فقر الدم لدى المراهقات ومعالجته، داخل المدرسة وخارجها، مركزة في ذلك على الروابط الشاملة لقطاعات التغذية، والتعليم، والصحة في معالجة فقر الدم لدى المراهقات. وبالمثل، قدمت اليونيسيف الدعم لبرنامج مكافحة فقر الدم لدى المراهقات في الهند من خلال

التعريف بنقص الحديد وضرورة إغناء الأغذية، في التوجيهات المتعلقة بتحسين مستوى التدخلات الحكومية في مجال التغذية الصحية.

٣١ - وفي عام ٢٠١٤، عملت اليونيسيف بنشاط في معالجة خطر التهيب والعنف والوصم المتزايد الذي يواجهه العديد من المراهقين مغايري الهوية الجنسية، أو المثليين والمثليات، ومزدوجي الميول الجنسية، أو الذين لا يحترمون المعايير الجنسية المثالية. وقام ما لا يقل عن ١٠ مكاتب قطرية تابعة لليونيسيف بأعمال الدعوة والبحوث وتقديم الخدمات والمشاورات بهدف تعزيز حقوق المراهقين الذين يواجهون التمييز بسبب الهوية الجنسية. وعلى سبيل المثال، دعمت اليونيسيف في جامايكا المنظمة غير الحكومية "الأطفال أولاً" من أجل الوصول إلى المراهقين والشباب من الرجال المتراوحة أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ سنة الذين يمارسون الجنس مع الرجال، بما في ذلك أولئك الذين رفضتهم أسرهم، وذلك من خلال توفير خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والمهارات الحياتية وخدمات الدعم العاطفي.

٤ - التصدي للعنف الجنساني في حالات الطوارئ

٣٢ - نظراً للعدد الكبير من الحالات الإنسانية، كان العنف الجنساني شاغلاً مهماً في عام ٢٠١٤. وقدمت اليونيسيف الدعم المتصل بالعنف الجنساني إلى أكثر من ٤٣٠.٠٠٠ طفل، ولا سيما الفتيات والنساء. وشملت هذه الخدمات الدعم الصحي والنفسي والمعيشي، والتمكين الاقتصادي والوصول إلى العدالة. وبالإضافة إلى ذلك، زُود أكثر من ٤٢٠.٠٠٠ شخص من البالغين والأطفال بمعلومات عن الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له، وحصل أكثر من ٥٣.٥٠٠ فتاة وامرأة على مستلزمات حفظ الكرامة، بما في ذلك مواد من قبيل مصابيح الجيب وملابس ومواد أخرى لتعزيز ثقتهن الآمن وتحسين قيامهن على أمر نظافتهن الصحية أثناء الطمث. ودربت ما يزيد عن ٨.٥٠٠ مقدم خدمات على خدمات التصدي للعنف الجنساني. وعلى سبيل المثال، دربت اليونيسيف في الأردن، ٢.٥٢٠ مرشداً اجتماعياً من العاملين في الخط الأمامي، ومقدمي خدمات الرعاية الصحية وأفراداً من الشرطة والجيش - نصفهم من الإناث ونصفهم الآخر من الذكور - على الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له.

٣٣ - وفي ميانمار، شرعت اليونيسيف في تنفيذ برنامج ابتكاري متعدد القطاعات في محافظة كاتشين المتأثرة بالتزاع، يشمل التدخلات في مجال العنف الجنساني وخدمات حماية الطفل والمساعدة التغذوية الأساسية وتعليم مهارات الحياة. وتوفر مراكز البرنامج حيزاً آمناً،

ولا سيما للناجيات من العنف، وتهيئ بيئة يمكن أن تلقى فيها النساء والفتيات الدعم في التماس الخدمات السرية.

٣٤ - وقامت اليونيسيف بدور قيادي رئيسي في مؤتمر القمة العالمي من أجل إنهاء العنف الجنسي في حالات النزاع، المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٤، والذي اشترك في رئاسته وزارة الخارجية والكمونولث في حكومة المملكة المتحدة، فضلا عن نداء أصحاب المصلحة المتعددين من أجل العمل على إنهاء العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ، الذي تقوده حاليا حكومة الولايات المتحدة. وقامت أيضا اليونيسيف بدور فعال في وضع الصيغة النهائية لنص المبادئ التوجيهية المنقح، الذي أعدته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، المتعلقة بإدماج التدخلات في مجال التصدي للعنف الجنساني في العمل الإنساني (بالنيابة عن مجال المسؤولية عن العنف الجنساني)، الذي سيبدأ في عام ٢٠١٥. وتنص المبادئ التوجيهية على معايير تتعلق بالتخفيف من خطر العنف الجنساني في جميع جوانب الاستجابة الإنسانية. وقد أسهم الدور القيادي لليونيسيف في هذه المبادرات العالمية في مجال السياسات والدعوة، ووضع معايير عالمية، أسهما معا في تعزيز النظام الإنساني من أجل تحقيق المزيد من الاتساق والفعالية في مجالات الوقاية من العنف الجنساني، والتخفيف من حدته، والتصدي له في حالات الطوارئ.

باء - أوجه الترابط والنطاق

٣٥ - يتيح تركيز خطة العمل الجنسانية على أربع أولويات محددة الأهداف فرصا لتحقيق أوجه الترابط التي لم يتردد الموظفون والشركاء في الاعتراف بها ولكنها لا تزال لم توضع موضع التنفيذ الكامل. ويعرب خبراء القطاعات في اليونيسيف بشكل متزايد عن فهمهم أن حلول النتائج التي يسعون إلى تحقيقها ترتبط بقطاع آخر، ولذلك يتعين عليهم إما الاستفادة من الخبرة الفنية المتاحة خارج قطاعهم أو المساهمة فيها. وقد عجلت أيضا عملية تحديد الأولويات الجنسانية وتيرة جمع الأموال والبرمجة بشأن المبادرات المستهدفة في اليونيسيف. وفي عام ٢٠١٤، تم جمع ما يزيد عن ٧٥ مليون دولار على الصعيدين العالمي والإقليمي، مع التركيز بصفة أساسية على تعزيز حقوق المراهقات ورفاههن في المجالات ذات الأولوية المستهدفة الأربعة، فضلا عن تعبئة موارد إضافية على الصعيد القطري. وتتيح الزيادة في الموارد فرصة للبرمجة على نطاق واسع، وتساهم أيضا في الوقت نفسه في توسيع نطاق قاعدة الأدلة المتوفرة حاليا بشأن المبادرات المستهدفة.

٣٦ - وسيتعين على اليونيسيف البحث عن وسائل مبتكرة لمعالجة الجوانب المتعددة الأبعاد والجنسانية في حياة المراهقين، واحتياجاتهم وما يتاح لهم من فرص على نطاق واسع.

وسيتسم تحسين النماذج والأدلة بشأن أوجه الترابط والنطاق بأهمية خاصة بالنظر إلى الاعتراف المتزايد بأهمية الاستثمار في الفتيات - لا سيما في العقد الثاني من العمر.

جيم - التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني

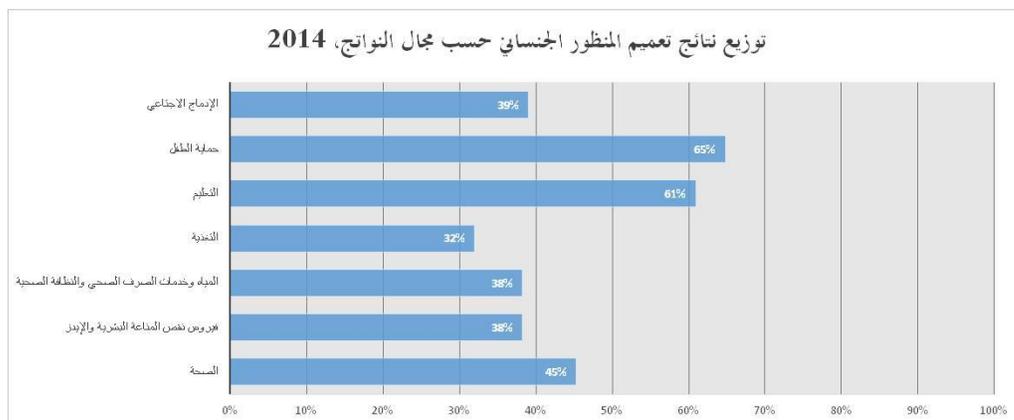
٣٧ - خلال عام ٢٠١٤، أُحرز تقدم ملحوظ في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج القطاعية مع التركيز على الزيادة إلى أقصى حد ممكن في الفرص داخل القطاعات وفيما بينها، ليس فقط من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للفتيات والنساء، ولكن أيضا للمساعدة على إعادة بناء العلاقات بين الجنسين من حيث الفرص، والأعباء، والمسؤوليات والتوقعات بالنسبة للرجال والنساء.

٣٨ - وشمل ثمانون في المائة من برامج التعاون القطرية التي تدعمها اليونيسيف واحدة أو أكثر من نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مجالات النتائج السبعة (الشكل ٣). وبينما حقق المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والمكتب الإقليمي لجنوب آسيا أعلى النتائج إذ نص ما يناهز ٩٠ في المائة من البرامج القطرية على واحدة أو أكثر من نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني، لم تقل هذه النسبة عن ٧٠ في المائة في أي منطقة من المناطق.

الشكل ٣



الشكل ٤



١ - الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والتغذية

٣٩ - تشكل صحة الأم عنصراً هاماً في المساواة بين الجنسين، وهو ما يؤكد حق المرأة في الإنجاب، عندما تريد، في أمان، وكرامة ودون أن تعرض حياتها للخطر. وهي أيضاً أحد الأهداف الإنمائية للألفية التي لم يُحرز بشأنها تقدم كاف. وارتفعت النسبة العالمية من النساء اللاتي يضعن حملهن تحت إشراف متخصص بما قدره ١٢ نقطة مئوية فقط منذ عام ١٩٩٠، أي من ٥٧ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦٩ في المائة في عام ٢٠١٣، وبالتالي لا يزال حوالي ثلث النساء يضعن حملهن دون رعاية متخصصة.

٤٠ - ومن المجالات الهامة التي أُحرز فيها تقدم نسبة النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يحصلن على الأدوية المضادة للفيروسات العكوسة لغرض منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل. وازدادت هذه النسبة المئوية بأكثر من الضعف حيث ارتفعت من ٣٣ في المائة إلى ٦٨ في المائة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ في ٢٢ بلداً من البلدان ذات الأولوية التي تبلغ فيها نسبة الإصابات الجديدة بالفيروس في صفوف الأطفال ٩٠ في المائة. وفي عام ٢٠١٢، قادت اليونيسيف جهود الدعوة الرامية إلى توفير العلاج لجميع النساء الحوامل والمرضعات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، واضعة صحة الأم في مقدمة الجهود الرامية إلى القضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل. وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، غيّرت جميع البلدان ذات الأولوية البالغ عددها ٢٢ بلداً سياساتها وفق هذا النهج، وزاد عدد النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي تلقين العلاج بالمضادات للفيروسات العكوسة عن ١٠٠ ٠٠٠ امرأة في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٢

٤١ - وفي إطار المبادرة التحفيزية/ برنامج تعزيز النظم الصحية المتكاملة في إثيوبيا وغانا ومالي وملاوي وموزامبيق والنيجر، تلقى ٥٠.٠٠٠ عامل من العاملين الصحيين المحليين التدريب على الإدارة المجتمعية المتكاملة لحالات الإصابات، وكان ٧٥ في المائة منهم من الإناث. وفي إثيوبيا، ومنذ إنشاء برنامج الإدارة المجتمعية المتكاملة لحالات الإصابات، تم تعيين أكثر من ٣٠.٠٠٠ مرشدة صحية وتدريبهن ونشرهن في ما يناهز ١٤.٠٠٠ مركز صحي في جميع أنحاء البلد. وتعكف حالياً وزارة الصحة في إثيوبيا على استعراض الخيارات المتاحة فيما يتعلق بالتقدم الوظيفي للمرشدات الصحيات. وستعالج هذه التغييرات مسألة المساواة بين الجنسين في القطاع الصحي، حيث أن غالبية العاملين في المجال الصحي فيما عدا العاملين على مستوى المجتمعات المحلية هم من الذكور. وبفضل وجود العاملين الصحيين في المجتمعات المحلية، يصبح بإمكان النساء، اللاتي يفتقرن عادة للوقت أو الموارد الكافية أو لامكانية التنقل أو لسلطة اتخاذ القرار، من أجل الحصول على خدمات الرعاية خارج مجتمعاتهن المحلية، الحصول على الرعاية الصحية في مجتمعاتهن.

٤٢ - وقد عملت أيضا اليونيسيف من أجل إزالة الحواجز الجنسانية في برامج التغذية في غواتيمالا، حيث كشف تحليل الاختناقات والحواجز للحد من سوء التغذية المزمع عن عدم امتلاك المرأة لسلطة اتخاذ القرارات بشأن القضايا الداخلية، بما في ذلك ما يتعلق منها بالأمن الغذائي للأسر المعيشية. ودعمت اليونيسيف الجهود الرامية إلى تكثيف مشاركة الرجال بصورة مباشرة، مشجعة ليس فقط النساء بل وكذلك الرجال على تحمل المسؤولية عن رفاه الأطفال، وداعمة الرجال بوصفهم دعاة لتحسين التغذية. وكانت مشاركة الذكور استراتيجية هامة أيضا في توفير خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وخدمات صحة الأم والطفل في ملاوي، حيث درّبت اليونيسيف ٤.٠٠٠ رجل في ١٣ مقاطعة من أجل تعزيز مشاركة الرجال في الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير الرعاية للأطفال المصابين بالفيروس. ويقوم الزعماء التقليديون الآن بدور بالغ الأهمية في تعزيز مشاركة الرجال وفي حماية حق المرأة في الرعاية الصحية. وأبلغت المجتمعات المحلية عن ارتفاع معدلات الاستفادة من الرعاية المبكرة السابقة للولادة واهتمام الأزواج، نتيجة لذلك، بالفحص والمشورة فيما يتعلق بالكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية.

٤٣ - وأتاحت مشاركة اليونيسيف القوية في الشراكات والمبادرات العالمية المتعلقة بصحة الأم والطفل مجالا آخر لتعزيز التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل الجنسانية. وعلى سبيل المثال، تشارك اليونيسيف في تحديث الاستراتيجية العالمية "كل امرأة، كل طفل" المتعلقة بصحة المرأة والطفل، وفي عملية الأمم المتحدة الأوسع نطاقا لتحديد

أهداف التنمية المستدامة، وفي الشراكة من أجل صحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال، وفي اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة الإنجابية، وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال، وفي لجنة تخصيص الموارد التابعة للصندوق الاستئماني للجنة التوجيهية. وتدافع اليونيسيف في جميع هذه الآليات عن حق المرأة في الصحة. ودعمت أيضا اليونيسيف، بوصفها عضوا في مجلس التحالف العالمي للقاحات والتحصين، تنقيح السياسة الجنسانية للتحالف والموافقة عليها، وتعزيز الإدماج الموضوعي للمنظور الجنساني في الخطة الاستراتيجية الجديدة.

٢ - المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

٤٤ - نتيجة للدعم المباشر الذي قدمته اليونيسيف في عام ٢٠١٤، بلغ عدد المدارس والمراكز الصحية المزودة بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الجديدة أو المحسنة، على التوالي، أكثر من ١٠ ٥٠٠ مدرسة وحوالي ١ ٢٠٠ مركز صحي. وكلفت اليونيسيف وشركاؤها جهات بإجراء تقييمات جنسانية في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في كل من رواندا والسودان وكيريباس. وشجعت اليونيسيف المرأة على المشاركة النشطة - ولا سيما في الأدوار القيادية- في اللجان المعنية بإدارة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على مستوى المجتمعات المحلية. وفي غانا، على سبيل المثال، أدى التدريب على مستوى المقاطعات والمجتمعات المحلية على النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية، المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، إلى تعزيز القدرات المحلية. وفي إثيوبيا، شرع قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وقسم التغذية في اليونيسيف في تنفيذ خطة التحليل الجنساني والعمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ بإنشاء فريق عامل مشترك بقيادة وزارتي الصحة والتعليم، عهدت إليه مهمة وضع مبادئ توجيهية وطنية بشأن النظافة الصحية أثناء الحيض.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٤، قدمت اليونيسيف الدعم لأكثر من ١,٧ مليون امرأة وفتاة متأثرات من الأزمات الإنسانية بتزويدهن بمواد النظافة الصحية أثناء الحيض. وفي جنوب السودان وفرت اليونيسيف مجموعات لوازم النظافة الصحية لـ ٥٠٠ ٠٠٠ امرأة وفتاة متأثرات بالتراع. وفي العراق، الذي يُنفذ فيه أكبر برنامج من برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في حالات الطوارئ، دعمت اليونيسيف الجهود الرامية إلى إنشاء مراحيض، وحمامات ووحدات استحمام تكفل للنساء خصوصيتهن وكرامتهن. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطة تعزيز النظافة الصحية، مع مراعاة كيفية استخدام المرأة والرجل مرافق المياه والصرف الصحي. ولكفالة توفير مرافق صحية خاصة وصحية في مآوى المشردين داخليا وفي المدارس في الجمهورية العربية السورية، قامت اليونيسيف بوضع وتوجيه تنفيذ معايير جنسانية في بناء مرافق المياه والصرف الصحي

والنظافة الصحية. وشدت في مآوى المشردين داخليا، على توفير طاقة تخزين كافية للمياه بهدف التخفيف من العبء الزمني الذي تتحمله المرأة في الحصول على المياه. وللتعبير على نحو كاف عن الطابع الجنساني للرسائل المروجة للنظافة الصحية، بُذلت جهود من أجل إشراك عدد كبير من النساء كمرشدات صحيات، وبالتالي بلغت نسبة النساء من المرشدين ٤٢ في المائة.

٣ - التعليم

٤٦ - بالإضافة إلى التركيز على توفير التعليم الثانوي للفتيات، تواصل اليونيسيف التشديد على تعزيز المساواة بين الجنسين وليس فقط على التكافؤ بين الجنسين في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، وفي مرحلة التعليم الابتدائي، وفي سياقات التنمية، والتزاع وبناء السلام. ومن خلال برنامج بناء السلام والتعليم والدعوة، تدعم اليونيسيف الحكومات والشركاء والمستفيدين، بصورة مباشرة وغير مباشرة في ١٤ بلدا من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي والأمن البشري والقدرة على مواجهة الطوارئ. وفي منطقة كاراموجا في أوغندا، تم في إطار برنامج نموذجي لبناء السلام والتعليم والدعوة شمل إجراء تقييم صارم للأثر واحتمال توسيع نطاق العمل مع الحكومة، تم تدريب مدرسي التعليم الابتدائي حتى يتمكنوا من الترويج للمثل الإيجابية للجنسانية في أوساط الفتيان والفتيات. ويستخدم أيضا البرنامج الجديد، قاعدة اليونيسيف المتنقلة للرسائل النصية القصيرة (Gendertrac)، بوصفها أداة تفاعلية لتعزيز نتائج التعلم بشأن التنشئة الاجتماعية الجنسانية.

٤٧ - وما فتئت مسألة تعزيز التنشئة الاجتماعية الجنسانية والأدلة الجنسانية تشكل جزءا من عمل المنظمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد دعمت اليونيسيف الحكومة والمجتمعات المحلية في تنقيح الكتب المدرسية لجعلها أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين وفي إنشاء أدوات لجمع البيانات تراعي الفوارق بين الجنسين. وساعدت اليونيسيف الحكومة ومنظمات المجتمع المدني على زيادة وتعزيز قدراتها على إجراء التحاليل المراعية للفوارق بين الجنسين.

٤٨ - ودعمت اليونيسيف في عدة بلدان الجهود المبذولة من أجل الوصول إلى الفتيات غير الملتحقات بالمدارس. وعلى سبيل المثال، ففي الجمهورية العربية السورية، حيث تشكل الفتيات غالبية الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، قدمت اليونيسيف الدعم لما يقرب من ١٥٠.٠٠٠ فتاة من خلال إنشاء ٥٠٠ ناد مدرسي، بهدف إعادتهن إلى النظام المدرسي. وعادة ما تعمل النوادي المدرسية في ظل ظروف يمكن أن يعتبرها الوالدان آمنة للفتيات، مثل مجتمعات المباني المدرسية أو المراكز المشيدة في المآوى المخصصة للمشردين داخليا.

٤٩ - وتواصل أيضا اليونيسيف القيام بدور قيادي قوي في الشراكة العالمية من أجل التعليم، وتدعم توفير الموارد، والتوجيه في مجال السياسات والدعم الميداني في ٣٩ بلدا من البلدان الشريكة في الشراكة العالمية والبالغ عددها ٦٠ بلدا تحتاج نظم التعليم فيها إلى التعزيز وتحرم فيها الفتيات في كثير من الأحيان الحرمان من التعليم.

٤ - حماية الطفل

٥٠ - بالإضافة إلى الأولويات الجنسانية المستهدفة مثل إنهاء زواج الأطفال ومنع العنف الجنساني في حالات الطوارئ، تناولت اليونيسيف منع العنف الجنساني في أوساط الأطفال على نحو أوسع نطاقا، بوصفه مجالا أساسيا من مجالات التركيز المؤسسي. وعالجت أيضا اليونيسيف الحواجز الجنسانية التي تحول دون كفالة حقوق الأطفال، والقائمة على سبيل المثال في مجال تسجيل المواليد (انظر الفقرة ٥٣).

٥١ - ودعم العديد من المكاتب القطرية الجهود الرامية إلى تعزيز التشريعات والسياسات من أجل منع العنف الجنساني. ففي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، نجحت اليونيسيف في الدعوة إلى التخطيط إلى توسيع نطاق قانون مكافحة العنف العائلي ليشمل جميع أشكال العنف ضد النساء والأطفال في جميع الأوساط. وبالمثل، ففي سيراليون، قدمت اليونيسيف الدعم لوزارة الرعاية الاجتماعية، والشؤون الجنسانية وشؤون الطفل بهدف توسيع نطاق بروتوكول الإحالة الوطني بشأن العنف الجنساني ليشمل الجميع: الفتيان والفتيات والرجال والنساء، مما أدى إلى تنفيذ البروتوكول لاحقا.

٥٢ - وفي حين أن التكافؤ بين الجنسين في تسجيل المواليد يلاحظ في معظم البلدان المتاحة بشأنها بيانات، تشير التجارب الوطنية إلى أن الأدوار والتوقعات الجنسانية يمكن أن تعوق تسجيل الفتيات والفتيان عند الولادة. ويشمل ذلك الطلب إلى الآباء الحضور عند تسجيل المواليد، وعدم السماح للأمهات غير المتزوجات بتسجيل أطفالهن. وفي عام ٢٠١٤، بدأت اليونيسيف في تحديد الأطر القانونية المتعلقة بتسجيل المواليد في جنوب أفريقيا وزمبابوي وسوازيلند من أجل توثيق هذه العقبات والعمل على إزالتها بغية التعجيل بعملية تسجيل جميع المواليد. وتخطط اليونيسيف للاستفادة من هذه الجهود وتحديد الأطر القانونية في ٣٥ بلدا إضافيا في جنوب آسيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٥ - الإدماج الاجتماعي

٥٣ - تتسم عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال الإدماج الاجتماعي بأهمية بالغة لأن نظم الحماية غالبا ما تستهدف في مجملها الأسر المعيشية، مما يجعلها لا تراعي المنظور

الجنساني. وتعاني الأسر المعيشية التي تعولها نساء في جميع أنحاء العالم، وعلى نحو غير متناسب، فقرا متعدد الأبعاد أشد وطأة، مقارنة بالأسر المعيشية التي يعولها رجال. وإذا كانت الاستحقاقات والحماية الاجتماعية موجهة نحو الأسر التي تعولها نساء فإنها تمكنها من الوفاء باحتياجاتها الملحة، كما أنها تسهم في تحقيق فرصها الاقتصادية في الأجل الطويل.

٥٤ - وفي ألبانيا، على سبيل المثال، قدمت اليونيسيف الدعم للجهود الرامية إلى تعزيز البيئة المواتية من خلال تحليل تأثير خدمات رعاية الطفولة المبكرة على قدرة النساء على الحصول على عمل بأجر والاستمرار فيه. وعملت اليونيسيف أيضا مع البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل توليد معارف بشأن الروابط بين تمكين المرأة اقتصاديا، ورعاية الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل، وذلك بهدف اقتراح خيارات على مستوى السياسة العامة يمكن أن تؤدي إلى تحقيق تحسينات في المجالين.

دال - إدماج المنظور الجنساني من أجل إحداث أثر تحويلي

٥٥ - مما يدعو إلى التفاوض أن المكاتب القطرية التابعة لليونيسيف أخذت تتجه، منذ عام ٢٠١٤، نحو الاعتراف بعملها بشأن المساواة بين الجنسين وتحديد تفاصيله على نحو أكثر دقة، وصارت تحدد، على نحو أكثر تواترا، نقاط دخول هامة ضمن مجالات عملها وتتخذ إجراءات بشأنها إما بهدف إدماج بعد جنساني أو معالجته. وللمضي قدما في العمل، يلزم إجراء المزيد من التقييمات المتعمدة لأكثر نقاط الدخول استراتيجية التي يكون المنظور الجنساني فيها ذا أثر تحويلي وواسع النطاق.

٥٦ - وسيكون من المهم بوجه خاص إجراء تلك التقييمات في مجالات العمل الحالية، وذلك من أجل إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لتحقيق تأثير مؤسسي. وعلى سبيل المثال، فإن صحة الأم والطفل، والتغذية، وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وحماية الطفل، وحالات الطوارئ جميعها مجالات قوة يمكن أن يؤدي فيها عنصر واحد أو عنصرين جنسائيين من العناصر البالغة الأهمية إلى تحقيق نتائج موضوعية وتحويلية لفائدة المرأة والفتاة. بيد أنه سيكون من المهم أيضا، استكشاف المجالات المهملة أو الناشئة التي تتبوأ فيها اليونيسيف مكانة للتأثير على النظم ذات الهياكل الأساسية والموارد الكبيرة. وسيكون من الضروري بحث مسائل من قبيل الفروق بين الجنسين في مجال توفير الرعاية الصحية في مرحلة الطفولة، ومعدلات الوفيات، على سبيل المثال، أو دور المرأة في النظم الصحية والتعليمية، أو تصميم وتنفيذ وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي، وذلك بوصفها مسائل تطرح تحديات وتتيح فرصا في الوقت نفسه.

٥٧ - واستنادا إلى الإنجازات الإيجابية والدروس المستخلصة حتى الآن، ستواصل اليونيسيف وضع نهج ناجحة تسلط الضوء على التحول المؤسسي نحو برمجة أقوى وأوسع نطاقا بشأن المسائل الجنسانية على نطاق المنظمة، والاستفادة من تلك النهج.

ثالثا - تعزيز المؤسسات

٥٨ - إن نطاق برنامج العمل المحدد في خطة العمل الجنسانية نطاق عملي ولكنه طموح، وتعكف اليونيسيف حاليا على الاستثمار في الاحتياجات من الموظفين والقدرات ودعم النظم من أجل تنفيذه بالكامل. وتقوم اليونيسيف أيضا بتكليف إطارها المؤسسي لمواءمته مع خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في عام ٢٠١٢، كتدبير الهدف منه تعزيز المساءلة والرقابة من أجل تأكيد نتائج المساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتنص خطة العمل الجنسانية على خمسة معايير يجري على أساسها رصد التحسينات في القدرات والنظم المؤسسية من أجل دعم المساواة بين الجنسين: (١) التقاسم الفعلي للمعلومات والاتصالات من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين؛ (٢) تعيين موظفين وقدرات من الجنس الآخر في كامل أرجاء المنظمة؛ (٣) الأداء الجنساني في خطط إدارة البرامج القطرية؛ (٤) الأداء الجنساني في تقييمات برامج اليونيسيف؛ و (٥) النفقات البرنامجية على النتائج الجنسانية.

ألف - التقاسم الفعلي للمعارف، والاتصالات

٥٩ - أبلغت اليونيسيف عن خطة العمل الجنسانية وعناصرها الرئيسية على الصعيدين الداخلي والخارجي، بدءا برسالة وجهها المدير التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠١٤ إلى جميع موظفي اليونيسيف. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، تحدث نائب المدير التنفيذي، البرامج، بإسهاب عن أهمية خطة العمل الجنسانية في مقابلة من خمسة أسئلة أجراها معه موقع الشبكة الداخلية لليونيسيف (إنترانت). وبالإضافة إلى ذلك، ركزت أيضا القيادة العليا على أهمية خطة العمل الجنسانية في عمل المنظمة خلال جولة الأسئلة والأجوبة في اجتماع لجميع الموظفين عقد في آب/أغسطس ٢٠١٤. وبلغت اليونيسيف بأهمية خطة العمل الجنسانية بالنسبة للنتائج الميدانية في اجتماعات أفرقة الإدارة الإقليمية والقطرية، وفي اجتماعات الشبكات القطاعية واجتماعات كبار الموظفين بشأن الاستراتيجية والتخطيط. وعقد أيضا الفريق الجنساني في المقر حلقات دراسية شبكية مع الإدارة العليا، وموظفي التخطيط، ومراكز تنسيق الشؤون الجنسانية والمتخصصين في القطاعات في الميدان للتأكيد على أهمية

الأولويات المحددة في خطة العمل الجنسانية من أجل تحقيق النتائج على الصعيد الميداني. ووزع على نطاق المنظمة منشور إعلامي تصويري من صفحة واحدة يجسد مسؤوليات اليونيسيف وأولوياتها في خطة العمل، كما تم تعميم نقاط حوار وعروض على كبار الموظفين في المكاتب القطرية. وجرى أيضا إطلاع الشركاء الخارجيين، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة والشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين على خطة العمل الجنسانية.

٦٠ - وكان موضوع الفتاة والمساواة بين الجنسين الأكثر أهمية ليس فقط في المنتديات الداخلية، ولكن أيضا في اتصالات اليونيسيف وجهود الدعوة التي تبذلها في المنتديات العالمية مع الشركاء الخارجيين وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين. وتسلط استراتيجية اليونيسيف للاتصالات العالمية والدعوة العامة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ الأضواء على مراعاة المنظور الجنساني بوصفه مجالاً أساسياً وشاملاً. وتنشر مكاتب اليونيسيف على صفحة الاستقبال العالمية، وفي وسائل الإعلام الاجتماعية وفي المناسبات الرئيسية مثل لجنة وضع المرأة، واليوم الدولي للطفلة، النقاط الرئيسية في مبادراتها ونتائجها التي تركز على المساواة بين الجنسين.

٦١ - وكانت الحملة الابتكارية (#investinggirls)، التي جرت بالاقتران مع الاجتماع الجانبي المعنون "الاستثمار في تمكين الفتيات للتسريع بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية" الذي عُقد في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، عاملاً مساعداً لليونيسيف في إبراز موضوع تمكين الفتيات كأولوية إنمائية خلال عرضها حالة الاستثمار من أجل التمكين. وانظم الملايين من الناس في ١٤٠ بلداً، بما في ذلك كبار المدافعين عن المساواة بين الجنسين، إلى هذه الحملة التي تديرها وسائل الإعلام الاجتماعية. ونتيجة لذلك، صُنفت حملة #investinggirls الأولى من بين المواضيع الإنمائية في المنتدى. وفي عام ٢٠١٤، أطلقت أيضا اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء حملة كبيرة، في شراكة مع الاتحاد الأفريقي، بهدف إذكاء الوعي وتعبئة حركة اجتماعية في جميع أنحاء القارة من أجل إنهاء زواج الأطفال وتعزيز الأسرة في أفريقيا.

٦٢ - وتعمل قيادة اليونيسيف وموظفوها على تحقيق أقصى زيادة في فرص إدماج أولويات خطة العمل الجنسانية ودعمها في المناقشات مع الشركاء وفي منتديات البرمجة والدعوة وتعبئة الموارد. وكانت قمة الفتاة التي استضافتها حكومة المملكة المتحدة واليونيسيف من أبرز الأحداث المتصلة بالمساواة بين الجنسين في عام ٢٠١٤. وتشمل بعض أبرز أنشطة الاتصالات بيانا صحفيا، ومقالة افتتاحية، وعدة مواضيع نشرتها كبريات الصحف ونشاط

وسائط الإعلام الاجتماعية على موقع فيسبوك، التي تصل إلى أكثر من ٩ ملايين مستخدم، وعلى تويتر، الذي يزيد عدد انطباعات مستخدميه عن ٤١٤ مليون انطباع.

باء - تعيين موظفين وقدرات من الجنس الآخر

٦٣ - تنص خطة العمل الجنسانية على تعزيز الهياكل الجنسانية كإجراء أساسي للتنفيذ الفعال لأولويات البرمجة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة. وفي عام ٢٠١٤، انصب التركيز الأساسي على إرساء أساس متين من الخبرة الرفيعة المستوى في المجال الجنساني. وتحقيقاً لهذه الغاية، أشرفت الآن على النهاية عملية تعيين سبعة مستشارين إقليميين في الشؤون الجنسانية، واحد في كل مكتب من مكاتب اليونيسيف الإقليمية، وإنشاء وظيفة إضافية واحدة لأخصائي أقدم في الشؤون الجنسانية في المقر. ويجري حالياً انتداب أخصائي أقدم إضافي في الشؤون الجنسانية في المقر فضلاً عن منسقين، واحد لكل واحدة من الأولويات الجنسانية المستهدفة، أي زواج الأطفال وتوفير التعليم الثانوي للفتيات. وعلاوة على ذلك، وحتى ضمن فترة السبعة أشهر القصيرة التي تلت بدء تنفيذ خطة العمل الجنسانية، فقد أُحرز تقدم في تعزيز الخبرة الجنسانية في المكاتب القطرية لليونيسيف، مع تعيين أخصائيين في الشؤون الجنسانية في ثمانية مكاتب قطرية، فضلاً عن التخطيط لتعيين موظفين في تسعة مكاتب قطرية إضافية.

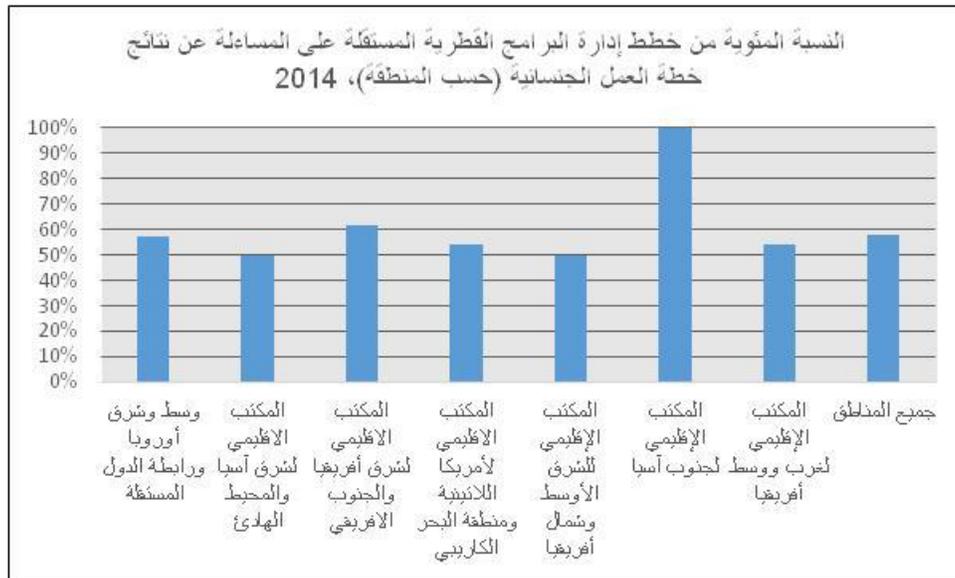
٦٤ - ولا يزال يُحرز تقدم في الجهود الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في وظائف الرتب العليا. وفي عام ٢٠١٤، بلغت نسبة النساء العاملات في الوظائف من الرتبة ف-٥ أو ما فوقها ٤٥ في المائة، مقابل ٤٢ في المائة في عام ٢٠١٢ و ٤٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وشملت التدابير الأخرى التي نُفذت أفرقة الاختيار المتوازنة بين الجنسين وقوائم المرشحين المختصرة، لا سيما في فئة الموظفين الأقدم. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ مبادرة رائدة لتنمية المواهب لدى النساء ورعايا البلدان المستفيدة من البرامج. ويتفق ذلك مع التزام المنظمة بإعداد قائمة مواهب تكون متاحة بسهولة لملاء الشواغر على مستوى القيادة، وتيسير التخطيط لتعاقب الموظفين.

جيم - الأداء الجنساني في خطط إدارة البرامج القطرية

٦٥ - منذ اعتماد خطة العمل الجنسانية، عدلت المناطق السبع التابعة لليونيسيف جميعها خطط إدارة مكاتبها الإقليمية لتشمل النتائج الجنسانية أو تضيفي علي صياغتها مزيداً من الدقة. وأحرز أيضاً تقدم كبير على الصعيد القطري، إذ حدد بالفعل ٥٨ في المائة من خطط إدارة البرامج القطرية مسؤوليات المكاتب القطرية فيما يتعلق بالنتائج الجنسانية وتنفيذ الخطة

(الشكل ٥). ويعكف العديد من هذه المكاتب القطرية على وضع خطط عمل ملموسة يمكن أن تدمجها في خطط عملها السنوية لغرض تنفيذ ورصد ما حققته من نتائج. وهناك تفاوت إقليمي، إذ أبلغ المكتب الإقليمي لجنوب آسيا (الذي يشمل ثمانية مكاتب قطرية) عن إدماج ١٠٠ في المائة من خطط إدارة البرامج القطرية للمساءلة عن نتائج خطة العمل الجنسانية، يليها المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي الذي بلغت فيه نسبة خطط إدارة البرامج القطرية التي حددت المساءلة عن النتائج ٦٢ في المائة (١٣ بلدا من أصل ٢١ بلدا). وقد حققت جميع المناطق نسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة، وهو ما يدل على بداية واعدة. ومن المتوقع استمرار تحقيق تقدم في الأشهر المقبلة.

الشكل ٥



دال - الأداء الجنساني في تقييمات برامج اليونيسيف

٦٦ - لا يزال إدماج المساواة بين الجنسين بوصفه عنصراً أساسياً في تقييمات البرامج في اليونيسيف أمراً شاغلاً؛ وقد تبين من التحليل السابقة أن معظم التقييمات التي أجرتها اليونيسيف إما أنها لم تعالج المسائل الجنسانية، أو أنها فعلت ذلك ولكن بطريقة أقل من مرضية. وقد شرعت اليونيسيف في سد هذه الفجوة. وأرتفعت نسبة التقييمات التي حصلت على تقدير "ممتاز" و "مرضياً جداً" في إدماج المنظور الجنساني من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ٥٥ في المائة في عام ٢٠١٣، وفقاً لتقدير نظام اليونيسيف العالمي لمراقبة تقارير التقييم. وكانت جمع البيانات والصرامة المنهجية أفضل مجالات التحسن، موفرين كلاهما

أساساً أقوى لتقييم النتائج. وفي حين أن ذلك يمثل خطوة إيجابية، ينبغي فعل المزيد من أجل تعزيز إدماج المنظور الجنساني في تقييمات البرامج بوجه عام. وتحقيقاً لهذه الغاية، يقوم قسم الشؤون الجنسانية ومكتب التقييم في عام ٢٠١٥ بتحسين التوجيه بشأن تقييمات البرامج من أجل زيادة الموازنة مع خطة العمل الجنسانية.

هاء - النفقات البرنامجية على النتائج الجنسانية

٦٧ - تمشيا مع خطة عمل الأمم المتحدة على صعيد المنظومة للمساواة بين الجنسين، حددت اليونيسيف معياراً مالياً نص على أن ١٥ في المائة من النفقات البرنامجية ستنفق، بحلول نهاية عام ٢٠١٧، على النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة. وكان خط الأساس البالغ ٨,٢ في المائة في عام ٢٠١٣ يستند إلى تحليل يجمع بين مؤشر المساواة بين الجنسين (الذي يصنف كل ناتج بوصفه مساهماً في المساواة بين الجنسين إما بصورة أساسية، أو إلى حد كبير، أو بصورة هامشية، أو غير مساهم على الإطلاق) ومدى أهمية الاعتبارات الجنسانية للأنشطة المحددة المضطلع بها من أجل تحقيق جميع النواتج. وغطت النفقات البرمجة الإنمائية والإنسانية، والموارد العادية والموارد الأخرى. ويشير التحليل نفسه المتعلق بعام ٢٠١٤ إلى أن النفقات البرنامجية المخصصة للنهوض بالمساواة بين الجنسين قد ارتفعت في السنة الماضية إلى ٩,٢ في المائة. وفي حين أنه ينبغي تعجيل هذه الوتيرة في السنوات القادمة، أي بعد بدء تنفيذ خطة العمل الجنسانية بستة أشهر فقط، فمن المؤكد أن هذا التحول يمثل إجراء في الاتجاه الصحيح.

رابعاً - سبل المضي قدماً

٦٨ - ستواصل اليونيسيف في السنة المقبلة تعزيز النظم والعمليات المؤسسية ذات الأهمية الحاسمة لتحقيق النتائج البرنامجية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة، ورصدها. وستكون الاتصالات وآليات تبادل المعارف بشأن خطة العمل الجنسانية من مجالات التوسع الهامة، ولا سيما تعزيز فرص التعلم وإبراز النماذج الناجحة التي تنفذها المكاتب القطرية. ومن الأولويات القصوى إنشاء شبكة داخلية قوية وجماعة من الممارسين معنية بالبرمجة الجنسانية، وكذلك أوجه الترابط مع الجهود والشراكات الإنمائية الأوسع نطاقاً بشأن المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الرخم المتزايد نحو الاستثمار في المراهقات. وسيستمر تعزيز القدرات في مجال المساواة بين الجنسين في عام ٢٠١٥. وبعد تعيين مستشارين للشؤون الجنسانية، سيكتسب التدريب الموجه والدعم التقني للموظفين الفنيين ومنسقي الشؤون الجنسانية أهمية خاصة. وبالمثل، ومع تزايد عدد البلدان التي اعتمدت المساواة عن تحقيق

النتائج الجنسانية، أصبح التطور المستمر في التوجيه بشأن برمجة هذه النتائج وفي رصد وتببع التقدم المحرز عاملاً أساسياً.

٦٩ - وفيما يتعلق بالبرمجة، ستستفيد اليونيسيف من الزخم على مستوى الأولويات الجنسانية المستهدفة، وستسكشِف مسارات مناسبة للتعجيل بالعمل على أرض الواقع وتحديد خيارات التدخل للوصول بصورة مباشرة أكثر إلى أعداد كبيرة من الفتيات. وستقوم أيضا بالتحقيق في الكيفية التي يمكن أن تساعد بها أقوى المجالات البرنامجية لليونيسيف وأكبرها على تحقيق التغيير التحوُّلي لفائدة الفتيات والنساء والرجال والفتيان، وتقييم تلك الكيفية.

٧٠ - ويتسم عام ٢٠١٥ بأهمية بالغة بالنسبة للخطة المتعلقة بالمرأة والفتاة، ليس فقط بسبب الأحداث البارزة المدرجة في الجدول الزمني: الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، واعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، واستعراض وتقييم إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٠ سنة، واستعراض قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بعد مرور ١٥ سنة. واستناداً إلى هذه الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، ستواصل اليونيسيف تنفيذ الخطة الطموحة التي حددتها في خطة العمل الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.